

الدر المنثور

وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وأحمد والترمذي وصححه وابن المنذر والنحاس والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن زيد بن تبيع B قال : سألتنا عليا B بأي شيء بعثت مع أبي بكر B في الحج ؟ قال : بعثت بأربع .

لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة ولا يطوف بالبيت عريان ولا يجتمع مؤمن وكافر بالمسجد الحرام بعد عامه هذا ومن كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وآله عهد فعده إلى مدته ومن لم يكن له عهد فأجله أربعة أشهر .

وأخرج إسحق بن راهويه والدارمي والنسائي وابن خزيمة وابن حبان وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن جابر B " أن النبي بعث أبا بكر على الحج ثم أرسل عليا B ببراءة .

فقرأها على الناس في موقف الحج حتى ختمها " .

وأخرج البيهقي في الدلائل عن عروة B قال " بعث رسول الله صلى الله عليه وآله أبا بكر أميراً على الناس سنة تسع وكتب له سنن الحج وبعث علي بن أبي طالب B بآيات من براءة فأمره أن يؤذن بمكة ويمنى وعرفة والمشاعر كلها : بأنه برئت ذمة رسول من كل مشرك حج هذا العام أو طاف بالبيت عريان وأجل من كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وآله عهد أربعة أشهر وسار علي B على راحلته في الناس كلهم يقرأ عليهم القرآن براءة من الله ورسوله وقرأ عليهم يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد الأعراف الآية 31 الآية " .

وأخرج أبو الشيخ عن علي B قال " بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله إلى اليمن ببراءة فقلت : يا رسول الله تبعثني وأنا غلام حديث السن وأسأل عن القضاء ولا أدري ما أجيب ؟ قال : ما بد من أن تذهب بها أو أذهب بها .

قلت : إن كان لا بد فأنا أذهب .

قال : انطلق فإن الله يثبت لسانك ويهدي قلبك ثم قال : انطلق فاقراها على الناس " .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس Bهما في قوله براءة من الله ورسوله .

الآية .

قال : حد الله للذين عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وآله أربعة أشهر يسيحون فيها حيث شاؤوا وحد أجل من ليس له عهد انسلاخ الأربعة الأشهر